

تاج العروس من جواهر القاموس

بَدَلْتَنَّا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْدَعَا سَا ... ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعُ الْأَدْلَاسَا وَيَقَالُ
: إِنَّ الْأَدْلَاسَ مِنَ الرَّبِّبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
وَأَدْلَاسُ الْأَرْضِ : بَقَايَا عُشْبِهَا . وَأَدْلَاسُنَا : وَقَعْنَا فِيهَا أَي فِي
الْأَدْلَاسِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَي وَقَعْنَا بِالنَّبَاتِ الَّذِي يُورِقُ فِي آخِرِ
الصَّيْفِ . وَأَدْلَسَتِ الْأَرْضُ إِذَا اخْضَرَّتْ بِهَا أَي بِالْأَدْلَاسِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَرِيٍّ قُرْفًا بِسُوءٍ فِيهِ : مَالِي
فِيهِ وَلَسْتُ وَلَا دَلْسُ أَي مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا خَدِيعَةٌ . وَالتَّدْلِيسُ فِي
الْبَيْعِ : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عَنِ الْمُشْتَرِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْهُ
أُخِذَ التَّدْلِيسُ فِي الْإِسْنَادِ وَهُوَ مَجَازٌ وَهُوَ أَنْ يُحَدِّثَ عَنِ الشَّيْخِ
الْأَكْبَرِ وَلَعَلَّاهُ مَا رَأَاهُ وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْهُ هُوَ دُونَهُ أَوْ مِنْ سَمِعَهُ
مِنْهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَنَمَّ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ كَانَ رَأَاهُ إِلَّا أَنْزَّهُ سَمِعَ مَا أَسْنَدَهُ
إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : الْمُدْلِسُ فِي الْحَدِيثِ : مَنْ لَا يَذْكُرُ
فِي حَدِيثِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ وَيَذْكُرُ الْأَعْلَى مُوهِمًا أَنْزَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ وَهُوَ غَيْرُ
مَقْبُولٍ . وَقَدْ فَعَلَّاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ :
دَلَّسَ لِلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ ... وَأَ لَا يَقْبَلُ تَدْلِيسًا